



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٨ الموافق ١٤٤٢ شوال هـ

الحث على الصلاة وصلاة الجمعة

الحمد لله مُكَوَّنُ الْأَكْوَانِ الْمَوْجُودُ أَرَّلَا وَأَبَدًا بِلَا مَكَانٍ الْمُنَزَّهُ عَنِ الْأَيْنِ وَالشَّكِّلِ وَالصُّورَةِ وَالهَيَّةِ وَالْأَعْضَاءِ وَالْأَرْكَانِ. الحمد لله الذي تَعَبَّدَنَا بِأَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْحَمْسِ وَجَعَلَ لِمَنْ أَدَّاهَا عَلَى مَا أُمِرَ ثَوَابَ حَمْسِينَ صَلَاةً فَضْلًا مِنْهُ وَكَرِمًا وَجَعَلَهُنَّ كَفَارَاتٍ لِمَا بَيْنَهُنَّ رَحْمَةً مِنْهُ وَلُطْفًا وَفَاضَ فِيهَا عَلَى قُلُوبِ أَوْلِيَائِهِ لَذَّةً وَسَكَنًا وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسِلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِصِدْقٍ وَإِحْسَانٍ. أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَأُوصِيُّكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ وَكُثْرَةِ ذِكْرِهِ، وَأَحْثُكُمْ عَلَى طَاعَتِهِ وَشُكْرِهِ، فَقَدْ قَالَ رَبُّنَا فِي مُحْكَمٍ كِتَابِهِ ﴿وَأَمْرُ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَأَصْطَرِرُ عَلَيْهَا لَا نَسْكُلُكَ رِزْقًا نَّخْنُ نَرْرُقُكَ وَالْعَقِيقَةُ لِلّتَّقْوَى﴾^١ .

إِخْوَةُ الْإِيمَانِ سَتَّنَاؤْلُ فِي خُطْبَتِنَا الْيَوْمَ الْحَدِيثَ عَنِ الصَّلَاةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَحَدَ أَعْظَمِ أُمُورِ الْإِسْلَامِ الْخَمْسَةِ حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بُنْيَ الْإِسْلَامُ عَلَى حَمْسِ اهْ وَعَدَ مِنْهَا شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ ثُمَّ إِقَامُ الصَّلَاةِ فَجَاءَتِ الصَّلَاةُ فِي الْمَرْتَبَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ.

وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ اه^٢ فَهِيَ مِنْ أَنْظَهَرَ مَعَالِمِهِ وَأَعْظَمِ شَعَائِرِهِ وَأَنْفَعُ ذَخَائِرِهِ وَهِيَ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ عَاكِدُ مَفْرُوضٍ وَأَعْظَمُ مَعْرُوضٍ وَأَجْلُ طَاعَةٍ وَأَرْجَى بِضَاعَةٍ، خُضُوعٌ وَخُشُوعٌ، وَفِقَارٌ وَاضْطِرَارٌ، دُعَاءٌ وَثَنَاءٌ، وَتَحْمِيدٌ وَتَمْجِيدٌ، وَتَذَلُّلُ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْحَمِيدِ.

عِبَادَةُ شُرِقٍ بِالْأَمْلِ فِي لُجْةِ الظُّلُمَاتِ وَتُنْقِدُ الْمُتَرَدِّي فِي دَرْبِ الْمَظْلَمَاتِ وَتَأْخُذُ بِيَدِ الْبَائِسِ مِنْ قَعْرِ بُؤْسِهِ وَالْيَائِسِ مِنْ دَرَكِ يَأْسِهِ إِلَى طَرِيقِ النَّجَاهِ وَلِهَذَا عُنِيَ الْإِسْلَامُ عِنَيَةً بِالْغَةِ بِالصَّلَاةِ فَجَاءَ

^١ سورة طه / ١٣٤.

^٢ رواه البخاري.

^٣ رواه النسائي في السنن الكبرى.

في كتاب الله تعالى الأمر بإقامتها والمُحافظة عليها حيث قال تعالى ﴿ حفظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقموا لله قنطين ﴾ ^{٣٨}

فمن حفظها وحافظ عليها بتعلم أحكامها وأداتها على ما يوافق شرع الله فقد فاز ونجا ومن ضيئها فقد خاب وخسر وكان لما سواها أضيع، فعلينا إخوة الإيمان أن نحافظ عليها في حال الصحة والمرض والصيق والسعنة وحال الأمان والخوف. فالصلوة سر النجاح وأصل الفلاح وأول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة من عمله فإن صلحت فقد أفلح وإن فسدت فقد خاب وخسر والمحافظة عليها عنوان الصدق والإيمان، والشهاؤن بها عالمة الخزي والخسران. خمس صلوات من حفظ عليةن فاحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن فاتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن كان له عند الله عهده أن يغفر له وكانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليهن لم يكن له عند الله عهده أن يدخله الجنة ولم يكن له يوم القيمة نور ولا برهان وحشره الله مع أهل الخيبة والخسران.

عباد الله إن فريضة الصلاة من أهم فرائض الدين التي أكد الله أمرها في جميع الشرائع وإن من أبرز أسرار هذه العبادة الجليلة ومعانيها السامية أنها بفاعلها وقراءتها ودعائها خشوع وحضور لله رب العالمين وتحقيق لقرب العبد من ربِّ القرب المعنوي قال الله سبحانه وتعالى في سورة العلق مخاطبا رسولا عليه الصلاة والسلام ﴿ واسجد واقرب ﴾ ^{١٦} وقال عليه الصلاة والسلام أقرب ما يكون العبد من ربِّه وهو ساجد اه

وهي إيقاظ متكرر للإنسان من غفلته عن طاعة الله، وتحريض له على كثرة الأوبة والإناية إلى الله سبحانه. وهي في الوقت نفسه تطهير للقلب وتركيه للنفس وتنقية للروح وتنظيف للجوارح من لوثات الشرور والآثام. وحسبنا دليلا على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من ذرته شيئا قالوا لا يبقى من ذرته شيئا قال فذلك مثل الصلوات الحميس يمحو الله بهن الخطايا اه (أي الذنوب الصغيرة) متفق عليه. ونظرا لأهمية الصلاة وأثرها البالغ في عاجل أمر المؤمن وعاجله توعدا الله جادها بالعذاب الأليم حيث قال تعالى حكایة عن جواب الكفار حين يسألون ما سلکكم في سقر ^{٤٤} قالوا لم نك من

^١ سورة البقرة / ٣٨.

^٢ رواه مسلم.

﴿الْمُصَلِّينَ ﴾١﴿ وَتَوَعَّدَ مَنْ يُؤْخِرُهَا عَنْ وَقْتِهَا لِغَيْرِ عُذْرٍ فَقَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ ﴿فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ﴾٢
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾٣﴿ . فَالِإِعْرَاضُ عَنِ الصَّلَاةِ وَإِهْمَالُهَا إِعْرَاضٌ عَنْ طَاعَةِ اللَّهِ وَلَا
 يَخْسِرُ الْإِنْسَانُ وَيَشْقَى فِي دُنْيَاهُ وَيَخْيِبُ وَيَهْلِكُ فِي أُخْرَاهٖ إِلَّا بِالِإِعْرَاضِ عَنْ طَاعَةِ مَوْلَاهُ سُبْحَانَهُ
 فَإِنَّ تَرْكَ أَدَاءِ الصَّلَوَاتِ الْوَاجِبَةِ كَسَلَادًا ذَنْبٌ كَبِيرٌ يَسْتَحْقُ مُقْتَرِفَهُ الْعِقَابَ الشَّدِيدَ عَلَيْهِ وَقَدْ يُوَصِّلُهُ
 إِلَى الْكُفْرِ لِأَنَّ تَرْكَهَا يُؤَثِّرُ فِي الْقَلْبِ فَيَضُعُّفُ أَمَامَ الشَّيَاطِينِ وَالْمُيُولِ الْخَبِيثَةِ وَمَنْ ضَعَفَ قَدْ
 يَصْلُبَ بِهِ ضَعْفَهُ إِلَى الْكُفْرِ وَالْعِيَادَةِ بِاللَّهِ وَأَمَّا مَنْ ثَابَرَ عَلَيْهَا وَأَدَاهَا كَمَا يَنْبَغِي فَيُؤَثِّرُ فِيهِ ذَلِكَ تَحْسُنًا
 فِي حَالِهِ وَبُعْدًا عَنِ الْمَسَاوِيِّ فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ
 الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾٤﴾.

وَحَافِظُوا إِخْرَاجَ الْإِيمَانِ عَلَى أَدَاءِ الْمَكْتُوبَاتِ جَمَاعَةً فَإِنَّ فِي أَدَائِهَا جَمَاعَةً سِرًّا وَثَوَابًا أَكْبَرَ
 فَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِيمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِ
 بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً اه وَصَلَاةُ الْمَرْءِ الْعِشَاءِ وَالصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ أَكْبَرُ ثَوَابًا لِمَا ثَبَتَ عَنِ التَّيِّنِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ مَا قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ وَمَنْ صَلَّى
 الصُّبْحَ فِي جَمَاعَةٍ فَكَانَ مَا صَلَّى اللَّيْلَ كُلَّهُ اه

فَبَادِرُوا عِبَادَ اللَّهِ إِلَى أَدَائِهَا فِي أَوْقَاتِهَا جَمَاعَةً مُخْلِصِينَ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَقَّقُوا كَامِلَ حُشُوعَهَا لِأَنَّكُمْ
 سَتَمِدُونَ بِهَا قُوَّةً وَعَزِيمَةً مِنَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي الشَّبَاتِ أَمَامَ الْمِحْنِ مَهْمَا اشْتَدَّتْ وَفِي مُعَتَرِّكِ
 أَرْمَاتِ الْعَيْشِ مَهْمَا اسْتَعْسَرْتُ وَتَطْرُدُونَ بِهَا عَنْ قُلُوبِكُمُ الْأَمْرَاضُ وَتَسْتَجْلِبُونَ الرَّاحَةَ
 لِضَمَائِرِكُمُ وَالْطُّلْمَانِيَّةَ لِأَفْئِدَتِكُمُ وَالْإِسْتِقَامَةَ لِجَوَارِحِكُمْ وَهَذَا مَا فَسَرَهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ أَرْحَنَا بِهَا يَا بِلَالُ، اه أَيْ أَرْحَنَا بِالصَّلَاةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُصَلِّينَ وَثِبِّنَا عَلَى هَذِي خَيْرِ
 الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.
 هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

^١ سورة المدثر / ٤٣-٤٦.

^٢ سورة الماعون / ٤-٥.

^٣ سورة العنكبوت / ٤٥.

^٤ رواه الطبراني.

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْوَعِدِ الْأَمِينِ وَعَلَى إِخْرَانِهِ النَّبِيِّنَ وَالْمُرْسَلِينَ. وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَعَالَ الْبَيْتَ الْطَّاهِرِينَ وَعَنِ الْحُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَعَنِ الْأَئِمَّةِ الْمُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكَ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الْأَوْلَيَاءِ وَالصَّالِحِينَ أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيُّكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de Dieu, je vous recommande et je me recommande à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de Dieu, et de beaucoup invoquer Dieu, je vous incite à Lui obéir et à Le remercier. Notre Seigneur dit dans un verset exempt d'erreur de Son livre ce qui signifie : « **Ordonne à ta famille d'accomplir la prière et persévère à l'accomplir, Nous ne te demandons pas de subsistance, c'est Nous Qui t'accordons la subsistance ; ce qui compte en définitive, c'est la piété.** »

Mes frères de foi, nous allons aborder notre discours aujourd’hui en parlant de la prière. Dieu a fait que la prière soit l’un des cinq sujets les plus éminents de l’Islam puisque le Messager de Dieu صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ a dit ce qui signifie : « **L’Islam est fondé sur cinq principaux devoirs** » et il a cité parmi ces devoirs le témoignage qu’il n’est de dieu que Dieu et que محمد Mouhammad est le messager de Dieu, puis l’accomplissement de la prière. La prière vient donc en second lieu après les deux témoignages.

Le Messager de Dieu صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ a également dit ce qui signifie : « **Le principal sujet, c'est l'Islam, et son pilier, c'est la prière** » Elle fait partie des signes les plus manifestes, des rites les plus éminents et des bienfaits les plus profitables de l’Islam. Elle est après les deux témoignages la plus confirmée des obligations, la plus éminente des choses qui seront exposées, le plus illustre des actes d’obéissances et l’œuvre grâce à laquelle on espère gagner le plus dans l’au-delà. Elle est soumission et crainte, elle manifeste la nécessité et le besoin à l’égard de Dieu. Elle comporte des invocations et des éloges. Elle comporte les remerciements et les louanges et c'est un acte de soumission envers Dieu.

C'est une adoration qui rayonne d'espoir dans l'océan des ténèbres, elle sauve celui qui aurait chuté dans les injustices, elle tire par la main le malheureux du fond de son malheur et le désespéré de son désespoir pour les ramener sur la voie de la sauvegarde. C'est pour cela que l'Islam a accordé une extrême importance à la prière. Celui qui l'effectue régulièrement, en ayant appris les règles qui la régissent, et en l'accomplissant conformément à la voie révélée par Dieu, il aura gagné la réussite et la sauvegarde ; et celui qui la manque aura échoué et causé sa perte, et il risque de manquer encore plus les autres obligations. Persévérez à l'accomplir est le signe même de la véracité et de la foi ; la négliger est le signe de l'échec et de la perdition.

Il s'agit de cinq prières, celui qui les accomplit en ayant fait son *woudou'* –son ablution– de façon complète, qui les accomplit dans leur temps, qui effectue leurs inclinations, leurs prosternations et leur *khouchou^* –la crainte– de façon complète, a selon le jugement de Dieu une promesse qu'il lui sera pardonné, et ces prières seront pour lui une lumière et une preuve en sa faveur, une sauvegarde au Jour du jugement. Quant à celui qui ne les accomplit pas, il n'aura, selon le jugement de Dieu, aucune promesse d'entrer directement au Paradis, il n'aura pas au Jour du jugement de lumière ni de preuve et Dieu le rassemblera avec les perdants, les gens de l'échec et de la perdition.

C'est pour l'être humain un réveil réitéré de son insouciance par rapport à l'obéissance à Dieu, c'est une incitation à multiplier le repentir et à s'en remettre à Dieu. C'est en même temps une purification pour le cœur et pour le for intérieur, une rectification de l'âme, une purification pour les organes de la souillure des mauvais actes et des péchés. Il nous suffit pour preuve à ce sujet la parole du Messager ﷺ ce qui signifie : « *Voyez-vous, s'il y avait une rivière dans laquelle l'un d'entre vous se lavait cinq fois par jour, resterait-il sur lui la moindre crasse ?!* » Ils ont répondu : « *Non, il ne resterait sur lui aucune crasse.* » C'est alors que le Messager a dit ce qui signifie : « *C'est là l'exemple des cinq prières grâces auxquelles Dieu efface les fautes* » c'est-à-dire les petits péchés.

Étant donné l'importance de la prière et des conséquences importantes pour les croyants dans leur vie d'aujourd'hui et leur au-delà, Dieu a menacé celui qui la rejette d'un châtiment douloureux, puisqu'Il dit à propos de la réponse des non musulmans quand ils seront interrogés ce qui signifie : « **Qu'est-ce qui vous a amenez en enfer ? Ils répondront : "Nous n'étions pas au nombre de ceux qui faisaient la prière."** » Et Dieu menace celui qui la retarde après son temps sans excuse, Il dit ce qui signifie : « **Malheur à ceux qui font leur prière en la retardant par rapport à son temps sans excuse.** » Se détourner de la prière et la négliger revient à se détourner de l'obéissance à Dieu. Or l'être humain ne cause sa perte et son malheur dans le bas-monde et n'échoue et ne va à sa perte dans l'au-delà, que par le fait de se détourner de l'obéissance envers son Seigneur.

C'est un grand péché de délaisser l'accomplissement des prières obligatoires par paresse. Celui qui le commet mérite un châtiment douloureux, et il se peut que ce péché le fasse parvenir jusqu'à la mécréance. Car celui qui délaissait la prière, cela a un effet sur son cœur et sa foi, il devient faible face aux *chayatin* et aux mauvais penchants de son âme, et sa faiblesse peut le conduire jusqu'à la mécréance, que Dieu nous en préserve. Quant à celui qui persévère à l'accomplir, qui l'accomplit comme il convient, cela a un effet sur lui, son état s'améliore et il s'éloigne des mauvaises choses. Dieu dit ce qui signifie : « **Accomplis la prière, certes la prière t'amènera à délaisser les turpitudes et les choses blâmables.** »

Persévérez, chers frères de foi, à accomplir les prières obligatoires en assemblée, car il y a dans le fait de les accomplir en assemblée un secret et une plus grande récompense. Le Prophète ﷺ a dit ce qui signifie : « **La prière en assemblée est meilleure que la prière individuelle par vingt-sept degrés.** » Et le fait que quelqu'un accomplisse la prière du *icha'* et du *soubh* en assemblée donne plus de récompenses en raison de ce qui est parvenu du Prophète ﷺ

وسلم، dans le *Sahih* de *Mouslim* et qui signifie : « *Celui qui prie le ^ichqa' en assemblée, c'est comme s'il avait veillé la moitié de la nuit en prières ; et celui qui fait le soubh en assemblée, c'est comme s'il avait veillé toute la nuit en prières.* »

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نِبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ وَيُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَتَأْيِيْهَا الَّذِينَ عَامَنُوا صَلَوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيْمًا ﴾ ٥٦ ﴿اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى عَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَحِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَتَأْيِيْهَا النَّاسُ أَتَقْوُا رَبَّكُمْ إِنَّ رَزْلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾ ١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذَهَّلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَّرَى وَمَا هُمْ بِسُكَّرَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾. أَلَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاغْفِرْ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ حَالَ الْمُسْلِمِينَ وَأَلْفِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَلْهِمْهُمُ الْخَيْرَ وَالرَّشَادَ وَانْصُرْهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِ يَا كَرِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاهَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالثُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغَنَى رَبَّنَا عَاتَنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَأَخْتِمْ لَنَا بِالْخَيْرِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اجْعَلْنَا هُدَاءً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضَلِّلِينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَعَوَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَأَكْفِنَا مَا أَهْمَنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوْفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرَرِيَّ رَحْمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَدْكُرُكُمْ وَاشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَعْفُرُ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَحْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

١ سورة الأحزاب / ٥٦.

٢ سورة الحجج / ٤١.